

من ناحية ، ولا يتقيد بعدد محدد من التفاعيل من ناحية أخرى * لكن هذه التسمية قد تم إطلاقها على الشعر الذى لا يتقيد بالقافية ، ترجمة للاصطلاح الانجليزى (Blankverse) فيكون من الخلط الضار أن نطلقها على شعر الشكل الجديد أيضا (١٠) * وينهى نقاشه لهذا الموضوع بأن يقترح تسمية هذا الفن الشعرى باسم (الشعر المنطلق) ويردق قوله هذا بتعريف لهذه التسمية هو عين التعريف المقدم هنا * وكأنى بالدكتور النويهى قد نظر فى اقتراحه هذا وقيما سبقه من قول الى ما ذكره على أحمد باكثير من قبل فى مقدمته لمسرحية شكسبير (روميو وجوليت) حيث وصف تجربته الشعرية فى هذه الترجمة بأنها (مزيج من النظم المرسل المنطلق والنظم الحر) (١١) * واننا لنحلل أن الدكتور النويهى على أى حال قد رد على نفسه فى هذه النقطة بما سبقها من قول حيج به نفسه عندما اعترض على رغبته فى اطلاق مسمى الشعر المرسل على هذا الفن الشعرى فذكر أن مصطلح الشعر المرسل قد أطلق على فن شعرى آخر فيكون من الخلط الضار أن نطلقها على الشعر الجديد * وهذه هى حاجتنا نحن أيضا * فان مصطلح الشعر الحر - وهو أشهر كثيرا وأقرب الى نفوس القراء من مصطلح الشعر المرسل الذى لا يعرفه سوى المختصين بالأدب الحديث - لابد أن نقله من معنى تعارف عليه أكثر الدارسين للشعر وغالبية قراء الشعر واتفق عليه أكثر الرواد الذين تمرسوا فى عملية التجديد الى معنى آخر هو الشعر المنثور سيكون من الخلط الضار أيضا *

وغير محاولة النويهى تاتى محاولة عز الدين الأمين فى اطلاق اسم (شعر التفعيلة) (١٢) على هذا النوع من الشعر الا أنه لا يقدم لفكرته هذه مناقشة متكاملة توضح موقفه غير